

## اسرائيل تقرر اغلاق الحرم الابراهيمي خمسة ايام



وقال: "يسعى الاحتلال لفرض الهيمنة الإسرائيلية على الحرم الإبراهيمي بقوة السلاح وتحويله إلى كنيس يهودي"، وطالب المجتمع الدولي الالتزام بمسؤولياته للوقوف عما تمارسه من انتهاكات واعتداءات صارخة بحق المقدسات في فلسطين.

الإبراهيمي مسجد إسلامي خالص بكامل مساحاته وجميع أجزائه ولا علاقة لليهود به وجميع الإجراءات المتخذة بحق باطلة. وأوضح أن هذا الإغلاق ليس الأول للحرم الإبراهيمي، بل يأتي ضمن مسلسل الاعتداءات المستمرة عليه، علاوة على استمرار منع رفع الأذان من على مآذنه والسماح للمستوطنين باستباحته.

■..القدس المحتلة/ قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس إغلاق جميع أروقة وساحات الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل أمام المسلمين لمدة خمسة أيام خلال شهر سبتمبر الجاري. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفاً عن مدير أوقاف الخليل زيد الجعوري قوله: إن سلطات الاحتلال أبلغت الأوقاف بقرار إغلاق الحرم لمدة خمسة أيام، من ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٦ سبتمبر، كذلك إغلاقه بشكل جزئي بعد صلاة العصر يوم ٢٥-٩-٢٠١٢، بذريعة تأمين احتفالات المستوطنين بعيد رأس السنة العبرية وعيد أيام التوبة وعيد الغفران. وأشار إلى أن الاحتلال عادة ما يقوم بإغلاق الحرم لمدة عشرة أيام في السنة، وذلك بموجب قرارات لجنة "ضخام" الإسرائيلية التي تشكلت عقب المجزرة في الحرم في فبراير ١٩٩٤، والتي قسمته وضعت جدولاً بإغلاقه أمام المسلمين في الأعياد اليهودية. وشدد الجعوري على أن الحرم

## "نبته العوسج" ... خطة إسرائيلية لاغتيال صدام حسين



يتم إنزالها في العراق بمروحيات وتتحرك على بعد بضعة كيلومترات من المقبرة، وتم ملازمة السيارات الخلفية بحيث تتمكن من إطلاق صواريخ "تموز" وعندما يظهر صدام في المقبرة يتم إطلاقها باتجاهه. وكانت هناك صعوبات أمام تنفيذ خطة الإغتيال وفي مقدمتها عدم معرفة موعد وفاة خال الرئيس العراقي، لكن الخطة لسبب أو لآخر حتى وصلت معلومة معينة من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سي أي آيه، وادت إلى وضع خطة لعملية "نبته العوسج". وذكرت المعلومة أن خال الرئيس العراقي ووالد زوجته ساجدة، خير الله طلفاح، كان مريضاً جداً وأنه في حال وفاته فإن صدام سوف يشارك في جنازته ومراسم الدفن في بلدة العوجا القريبة من مدينة تكريت. وقضت إحدى خطط الإغتيال الإسرائيلية بتفخيخ المقبرة بواسطة "عبوات قاذرة" وعندما تصل حاشية صدام سيتم تشغيل العبوات الناسفة. لكن الجيش الإسرائيلي والموساد رفضا هذه الخطة. ويعد ذلك بدأت تتبلور خطة اغتيال أخرى تصل بموجبهما قوة من "سرية هيئة الأركان العامة" بسيارات تجارية

■..القدس المحتلة/ وكالات كشفت صحيفة إسرائيلية إن تل أبيب كانت تخطط لإغتيال الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وأنها قامت بوضع خطط "سرية" عسكرية وأمنية لتنفيذ هذه المهمة خلال التسعينات. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الأربعاء، إنه خلال التدريب الذي جرى صباح يوم ٥ نوفمبر من العام ١٩٩٢ في قاعدة التدريبات البرية "تسيبيليم"، أصاب صاروخ من طراز "تموز" مجموعة من أفراد سرية هيئة الأركان العامة، الذين كانوا يؤدون دور حاشية صدام حسين حيث قتل ٥ منهم وتم تجسيد خطة الإغتيال على اثر ذلك. وكان الجيش الإسرائيلي والموساد وضعوا وديرسا عدة خطط لإغتيال صدام حسين وتم إلغاء معظمها، لكن في نهاية المطاف أخذت القوات الخاصة الإسرائيلية تدريباً على خطة تم إطلاق عليها اسم "نبته العوسج". وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي أمر وحدة المهام الخاصة بإجراء تدريبات على مقتل صدام حسين كان إيهود باراك، وزير الدفاع الحالي، وكان يتولى منصب رئيس الموساد حينذاك شبتاي شفيط.

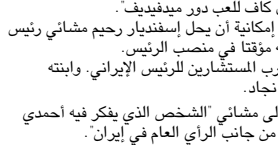
## مالي تطلب "رسمياً" مساعدة عسكرية لاسترداد الشمال

على استرداد شمال البلاد. وينتظر زعماء إيكواس طلباً رسمياً من سلطات مالي حتى يمكن للجمعية الاتحاد الإفريقي طلب تفويض من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإرسال قوات إلى هذا البلد. وفي يونيو "حزيران" طلب مجلس الأمن من الاتحاد الإفريقي والجمعية الاقتصادية لدول غرب إفريقيا إيكواس إيضاح نوع القرار الذي يريدونه على وجه التحديد. وقال فليكس بلجانون، إن الاتحاد الإفريقي سيتم إخباره في مرحلة ما، وسيترك للزعماء الأفارقة أن يحددوا الوقت الذي يعجزون أن يجيلوا فيه الطلب إلى مجلس الأمن. وكانت مالي التي اعتبرت ذات يوم مثلاً يحتذى للديمقراطية الإفريقية هوت في براثن الفوضى في مارس "آذار"، حينما أطاح جنود بالرئيس تاركين فراغاً للسلطة يمكن متمردي الطوارق من شمال البلاد من الاستيلاء على نحو ثلثي البلاد. واستطاع متطرفون أن يسيطروا في ولايات جوار كيدال وتمتكتو الشمالية الثلاث التي تخضع الآن لسيطرتهم.

■..واجاووبو أعلن الممثل الخاص لفرنسا لمنطقة الساحل الإفريقي عن أن رئيس مالي قدم طلباً رسمياً إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" لتزويده بمساعدات عسكرية لتحرير شمال البلاد الذي يسيطر عليه إسلاميون منذ أبريل. وأكد جان فليكس باجانون، إنه علم بالقرار في اجتماع مع رئيس ساحل العاج الحسن وتارا، الذي يرأس المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" المؤلفة من ١٥ دولة. وقال فليكس باجانون للصحفيين في بوركينافاسو المجاورة: "أخبرنا الرئيس وتارا أن الرئيس "ديونكودا" تراوري يعتزم رسمياً طلباً إلى إيكواس لتزويده بمساعدات عسكرية لتحقيق استقرار البلاد وعلى الأخص لاسترداد الشمال". وأضاف قوله بعد اجتماع مع رئيس بوركينافاسو في واجاوجو: "أنه تطور مهم بحثنا نتائجه المحتملة مع الرئيس "بايز" كومياوري". ولم يذكر الدبلوماسي الفرنسي تفاصيل الطلب أو متى تم تقديمه، وكانت مجموعة إيكواس قالت إنها مستعدة لإرسال نحو ٣٠٠٠ جندي إلى مالي لمساعدتها

## نجاد يتبع خطوات بوتين في رئاسة إيران

■..طهران/ اتهم نائب إيراني بارز أمس الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد بمحاولة تنفيذ خطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والاتفاف حول نص دستوري يحدد فترات الرئاسة والعودة للرئاسة عام ٢٠١٧م. وكما هو الحال في روسيا فإن الدستور الإيراني يمنع تولي شخص واحد الرئاسة ثلاث فترات متتالية. وهذا يعني أن أحمدني نجاد لا يستطيع أن يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة العام المقبل، ولكن يستطيع أن يخوض انتخابات ٢٠١٧م. ويقول منتقدو أحمدني نجاد إنه يفكر في أن يفعل مثل بوتين الذي جعل دميتري ميدفيديف حليفه القرب يتولى منصب الرئيس بعد فترة ولايته الثانية قبل أن يتولى مقاليد السلطة مرة أخرى. وحظيت تكهنات بشأن خطط أحمدني نجاد بزخم عقب حوار تلفزيوني سئل فيه بشأن عامه الأخير في منصب الرئيس حيث أجاب: "كيف تعلم إنه سوف يكون العام الأخير؟". وقال النائب محمد دهقان، وهو أيضاً عضو الهيئة الرئاسية بمجلس الشورى الإسلامي وكالة مهر الإيرانية للأنباء، إن أحمدني نجاد يستخدم حديثه التلفزيوني كبرنامج لحملة الانتخابية ويشرح خطته المأتملة لخطة بوتين -ميدفيديف- بدلاً من التحدث بشأن مشاكل البلاد الرئيسية مثل التضخم. وأضاف دهقان "أنه يتعين على الرئيس أن يعلم أنه ليس بوتين وأنه ليس لديه شخص مؤهل بشكل كاف للعب دور ميدفيديف". وقد أثرت تكهنات بشأن إمكانية أن يحل إسفنديار رحيم مشائي رئيس ديوان أحمدني نجاد محله مؤقتاً في منصب الرئيس. ويشار إلى أن مشائي أقرب المستشارين للرئيس الإيراني. وابنته متزوجة من نجل أحمدني نجاد. وقال دهقان في إشارة إلى مشائي "الشخص الذي يفكر فيه أحمدني نجاد لا يحظى بأي تأييد من جانب الرأي العام في إيران".



## أفغانستان: قرضاي يتعهد بعدم الترشح لولاية رئاسية ثالثة



■..كابول/ تعهد الرئيس الأفغاني حميد قرضاي الليلة الماضية، بعدم الترشح لولاية رئاسية ثالثة خلال الانتخابات المزمع إجراؤها عام ٢٠١٤م. ونقلت وكالة أنباء "بجفاك" الأفغانية عن قرضاي تعهده باحترام الدستور الأفغاني، مؤكداً عدم وجود أي خطط للترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة. من ناحية أخرى، رفضت استراليا تصريحات الرئيس الأفغاني التي تحدث فيها عن عملية لحلف شمال الأطلسي "الناتو" سقط فيها قتيلاً من نظام القذافي موافقة السلطات الأفغانية.

## موريتانيا تسلم السنوسي لليبيا

■..نواكشوط / رويترز سلمت موريتانيا أمس عبد الله السنوسي رئيس مخابرات الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي إلى ليبيا حسب ما ذكره مصدر رسمي موريتاني. وقال مصدر لرويترز سلم إلى ليبيا بموجب ضمانات قدمتها السلطات الليبية. ولم يقدم تفاصيل عن هذه الضمانات. وفي طرابلس قال سعد الشلماني المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية إنه ليس بوسعه تأكيد أن تسليم السنوسي تم بالفعل لكنه رجب بهذه الأنباء. وذكر أنهم يطالبون بهذه الخطوة منذ فترة طويلة جداً وأنه إذا صحت هذه الأنباء، فستكون موضع ترحيب. واعتقل السنوسي في موريتانيا في مارس ومنذ ذلك الحين بدأ صراع على تسليم السنوسي بين ليبيا وفرنسا والمحكمة الجنائية الدولية. وكان السنوسي من الشخصيات المرهوبة الجانب في نظام القذافي وكان يواجه محاكمة في موريتانيا لدخوله البلاد بشكل غير مشروع.

## القضاء الفرنسي يحقق "ميدانيا" في ظروف وفاة عرفات



■..باريس/ أ ف ب أعلنت سهي عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أن القضية الفرنسية التي يتحققون في احتمال أن يكون زوجها قضي مسوماً، طلبوا التوجه إلى رام الله بالضفة الغربية، حيث مدفنه وحيث سيقوم رجال شرطة فرنسيون بأخذ عينات. ويانتظر هذه الرحلة التي لم يحدد موعداً بعد، دعت سهي عرفات في بيان الجامعة العربية والسلطة الفلسطينية إلى تعليق "مبادراتهما" الرامية إلى جلاء اللغز الذي يكتنف وفاة زوجها وذلك من أجل تسهيل عمل المحققين الفرنسيين. وكانت النيابة العامة في نانتيير غرب باريس فتحت في نهاية أغسطس تحقيقاً في وفاة ياسر عرفات عهده به إلى ثلاثة قضاة، وذلك بعد أن رفعت سهي عرفات دعوى بالحق المدني ضد مجهول بتهمة القتل مع سبق الإصرار، بناء على معلومات ترجح مقتله مسوماً بمادة البولونيوم المشعة العالية السمية والتي وجدت آثار منها على بعض أحيائه.

وقالت سهي عرفات في بيان نشره أمس مكتب وكيلها الحماني بيير-أوليفيه سور: "أرجب يكون قضاة التحقيق الثلاثة التابعين لحكمة نانتيير المكلفين النظر بالملف قد ابغروا رسمياً وكيلى أنهم اتخذوا الخطوات اللازمة لسفرهم إلى رام الله". وأضافت: "هكذا، سوف يتمكن خبراء من الشرطة العلمية الفرنسية من أخذ عينات تحت إشرافهم". كما رحبت عرفات في بيانها بالبيانات التي اتخذت حتى الآن

لجلاء ملابس وفاة زوجها. وقالت: "أما وقد فتح تحقيق قضائي في فرنسا فيجب أن يسود على كل ما عدها من إجراءات لأنه الضمانة غير المشكوك باستقلاليتها وحيادها لجلاء الحقيقة". وأضافت: "من هنا اطلب بكل الاحترام من السلطة الفلسطينية والجامعة العربية تعليق كل مبادراتها طالما أنه تمت مراجعة القضاء الفرنسي، اللهم ما عدا العمل بالتنسيق مع هذا القضاء". وكانت الجامعة العربية أيدت في نهاية يوليو "تموز" اقتراحاً تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول وفاة سلفه. وكان معهد الأشعة الفيزيائية في المركز الطبي الجامعي في لوزان أعلن في ٢٤ أغسطس استعداده لإرسال خبراء إلى رام الله لفحص رفات الزعيم

الذي يفتقد معلومات كافية عن حياة عرفات، وذلك بعد أن رفعت سهي عرفات دعوى بالحق المدني ضد مجهول بتهمة القتل مع سبق الإصرار، بناء على معلومات ترجح مقتله مسوماً بمادة البولونيوم المشعة العالية السمية والتي وجدت آثار منها على بعض أحيائه. وقالت سهي عرفات في بيان نشره أمس مكتب وكيلها الحماني بيير-أوليفيه سور: "أرجب يكون قضاة التحقيق الثلاثة التابعين لحكمة نانتيير المكلفين النظر بالملف قد ابغروا رسمياً وكيلى أنهم اتخذوا الخطوات اللازمة لسفرهم إلى رام الله". وأضافت: "هكذا، سوف يتمكن خبراء من الشرطة العلمية الفرنسية من أخذ عينات تحت إشرافهم". كما رحبت عرفات في بيانها بالبيانات التي اتخذت حتى الآن

## توقيف أو طرد مئات الجنود الافغان بعد هجمات ضد الناتو

■..كابول/ أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس أن مئات من الجنود الافغان المشتبه بملوئهم في هجمات ضد قوات الحلف الأطلسي تم توقيفهم أو طردهم من الجيش الافغان بعد أن عثر على أدلة على تورطهم. وقتل نحو ٤٥ عسكرياً من عناصر القوة الأطلسية في أفغانستان (إيساف) في ٢٠١٢م في هجمات شنها جنود أو شرطيون افغان. وفي شهر أغسطس الماضي كان ثلث الضحايا في صفوف القوات الأجنبية في أفغانستان ناجماً عن مثل هذه الهجمات. وقال الجنرال زاهر عطفي المتحدث بالاسم باسم وزارة الدفاع "حتى الآن تم توقيف أو طرد مئات الأشخاص من الجيش، لقد عثروا على أدلة ضد بعض الأشخاص وهناك آخرون مشتبه بهم تم توقيفهم أيضاً، دون مزيد من التفاصيل. وأضاف خلال مؤتمر صحافي: إن كل الجنود الموقوفين أو الذين تم طردهم من الافغان، ليس بينهم جانب، مشيراً إلى أن (الهجمات من الداخل) اصحت مصدر قلق للحكومة الأفغانية. وتلقت قيادة القوات الخاصة الأمريكية في أفغانستان الأحد مؤقتاً تدريب ألف شرطي افغان في انتظار عملية تلقت جديدة من فويات زملتهم من الافغان العاملين وذلك تقنياً لأي تسليح لعناصر طالبان. واعربت الرئاسة الأفغانية من جانبها عن قلقها المتزايد إزاء الهجمات التي تشن من الداخل. وأضاف المصدر أن هذه القضية يجب أن تدرس مع اتخاذ إجراءات "حذرة وصارمة" لتفادي تمكين العدو من المزيد من القدرة على تعطيل جهود أفغانستان في تحسين أدا، قوات الأمن. وكان الرئيس حميد قرضاي اتخذ في أغسطس قراراً بتفرض مراقبة على كل شخص يعمل لصالح قوات الأمن الأفغانية، بحسب ما أفاد المتحدث باسمه أجمل فايزي في مقابلة صحافية. وأضاف المتحدث: إن المسؤولية عن الهجمات من الداخل هي "مسؤولية مشتركة" لقوة إيساف وكابول، مؤكداً أنه على الجانبين بذل كل ما بوسعهما لدراسة هذه المشكلة.

## كندا: كيبك.. نجاه مسؤوله من الإغتيال

■..مونتريال/ قتل شخص وأصيب آخر بجروح بالغة حين أطلق مسلح النار خلال اللقاء رئيسة الوزراء المنتخبة في إقليم كيبك خطاب الفوز في قاعة حفلات في مونتريال كما أعلنت الشرطة الكندية أمس الأربعاء. ووقع إطلاق النار فيما كانت بولين كانت تولي خطاباً إثر فوز حزبها الانفصالي في الانتخابات التشريعية في المقاطعة الكندية. وقال المتحدث باسم الشرطة الكندية داني ريتشر للصحفيين إن رجلاً عمره حوالي ٥٠ عاماً قد اعتقل... موضحاً أن المشتبه به أصرم النار أيضاً في الجزء الخلفي من المني. والحادث غير معتاد بشكل كبير في كندا إذ إن معدلات الجريمة المسلحة منخفضة نسبياً ويحترق كثير من السياسيين دون حراس شخصيين. وكان الحزب الكيبكي ذو التوجه الانفصالي فاز في انتخابات إقليم كيبك يوم أمس الثلاثاء، لكن عدد المقاعد التي حصل عليها لا يتيح له أن يشكل حكومة أقلية في هذا الإقليم الكندي الناطق بالفرنسية الأمر الذي يعني في الواقع استبعاد احتمال إجراء استفتاء، آخر على الاستقلال. وتعني نتائج الانتخابات أن زعيمة الحزب بولين ماروا ستصبح أول رئيسة للوزراء في تاريخ الإقليم.